الضياء
بحرا
العدد ٥٠٢ - الأحد ٣٠ آب ٢٠٠٩ م - ٧٥٠٩ آ

الأخرى العين

فاتن كامل العزاوي
fatinkamel@yahoo.com

السينما.. تجدد شبابها

أحلامنا من بلاش أن أي فن فقدت يمكن أن يسترد أو يتجدد، وهذا ما حدث للسينما في بداية الألفية الثالثة، وكان بالأمر أن يفرحني على اعتبار أن الفن الذي هو جزء من حياتي وحياة الملايين من حولي يستعيد عافيته، لكن الأمر لم يكن كذلك، فالسينما التي استردت عافيتها لم تكن سينما الفن والإبداع، بل سينما الأرقام والمكاسب المادية، سينما الأموال التي تجنيها الشركات العملاقة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى مبيعات في شباك التذاكر، سينما الأفلام التي تحقق أعلى الأرباح، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مشاهدة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة تحميل من الإنترنت، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة والتي تحتقر الإنسانية، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة والتي تحتقر الإنسانية والتي تحتقر الحيوانات، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة والتي تحتقر الإنسانية والتي تحتقر الحيوانات والتي تحتقر الجمال، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة والتي تحتقر الإنسانية والتي تحتقر الحيوانات والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الطبيعة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة والتي تحتقر الإنسانية والتي تحتقر الحيوانات والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الطبيعة والتي تحتقر الحياة، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة والتي تحتقر الإنسانية والتي تحتقر الحيوانات والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الطبيعة والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة والتي تحتقر الإنسانية والتي تحتقر الحيوانات والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الطبيعة والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله، سينما الأفلام التي تحقق أعلى نسبة مبيعات في أسواق الأقراص المدمجة والمضغوطة المقرصنة والمباعة على الأرصفة في الدول النامية والفقيرة والتي لا تحترم حقوق الملكية الفكرية والتي لا تحترم الإنسان والتي تحتقر الإنسان والتي تحتقر الفن والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الحياة والتي تحتقر الموت والتي تحتقر الله والتي تحتقر الأديان والتي تحتقر الأخلاق والتي تحتقر الأوطان والتي تحتقر الشعوب والتي تحتقر الحرية والتي تحتقر الديمقراطية والتي تحتقر الحضارة والتي تحتقر الإنسانية والتي تحتقر الحيوانات والتي تحتقر الجمال والتي تحتقر الطبيعة